

# أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

نعم، نعم. هذا الباب لو كانت لغوا وكانت فاضية ينبغي تركها. ولو كانت هادفة يعني تعلم فهذا يعني من اجل غرض مصلحة ايه هذا يقول اذا كان ثرثرة فالاملاع ما في فايدة فهذا ينبغي تركه - 00:00:02

ولم يجزم بالتحقيق وان كانت هادفة وفيها مصلحة بلا بأس على كل حال في ظني انكم سوف تختلفون وسوف يأتي كل واحد من من رأسه بتفصيل ولهذا نرجع الكلام عليه ان شاء الله الى القابلة الى القابلة وانتم ايضا خمروها في رؤوسكم - 00:00:31 وانظر ونحن الان متفقون على انه ان نسبها الى شخص معين وهو كاذب هذا حرام ما في اشكال ولكن اذا قالها على سبيل ان شيئا ما هدف وتعلمون الرسول يضرب امثالا كثيرة - 00:00:54

في شيء لم يقل لكن كنا نتصوره وكل يعرفه نعم ثلاثة الاسرائيليات الاخبار المنقوله عنبني اسرائيل من اليهود وهو الاكبر او من النصارى وتنقسم هذه الاخبار الى ثلاثة انواع - 00:01:13

الاول ما مره الاسلام وشهد بصدقه فهو حق مثاله ما رواه البخاري وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حظر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - 00:01:34

كنا نجد ان الله كما نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع الخلائق على اسمع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه تصديقا لقول الحبر. ثم قرأ رسول الله - 00:01:49 صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيده سبحانه وتعالى عما واش تكون الاسرائيليات من القصص ويجب الحذر منها خصوصا اذا كانت تتضمن - 00:02:09

عيبا او لمزا لعهد الانبياء في القصة سليمان وقصة داود وما اشبه ذلك كما سنذكر ان شاء الله القصص في القرآن اه نعمة. الاسرائيليات تنقسم الى ثلاثة اقسام. الاول ما اقره الاسلام وشهد بصدقه - 00:02:32

وهذا حق حق لانه عنبني اسرائيل ولا حق لان الاسلام اقره وشريف صدقه الثاني ثانيا مثاله ما رواه البخاري وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار - 00:02:53

الى رسول الله حبر ويقال حبر وكلاهما صحيح والحر هو العالم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على رزقه يقول يا محمد ما يقول يا رسول الله - 00:03:09

لانه يهودي لا يقر برسالة محمد عليه الصلاة والسلام انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع ولا اصبع نعم يجوز فتح الهمزة وكسر الباء فاصبر يجوز؟ ايه هذى اصبع ما احد يغلط فيها ابدا - 00:03:28

اللهم الا كان في من ناحية الاعراب والا من ناحية الصرف ما احد يغلط فيها لانها مثلثة الهمزة والباء والصاد لكن على كل حال ولهذا جمعت لغاتها في بيت نعم - 00:03:53

بل بشطر في شطر بيته لقول الشاعر او في قول الناظم وهمزة انملة ثلث وثالثه همزة انملة ثلث وثالثه التسع في اصبع واختتم باصبع التسع تسلقات باصبع واختتم باسبوعي للقادم - 00:04:15

استمع وهمزة انملة ثلث وثالثه التسع في اصبع واختتم باصبع المرة الثالثة وهمزة انملة المثلث وثالثه التسع في اصبع واختتم في اسبوع ايش هذا ايش جاء من القمر؟ لا ابدا - 00:04:48

الناظر من اهل الارض لمن حفظه ممن لم يحفظه سابقا تفضل تسعوا احسنت اذا اصبع فيها عشر لغات تسع باعتبار حركة الهمزة والباء

والعاشرة اسبوع نعم طيب الاصبع هنا اصبع من - 00:05:25

اصبع الرب عز وجل فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نوادجه تصديقا لقول الحق وليس تعجبنا من قوله وانكارا له كما زعمه اهل التحرير الذين يقولون ان الله ليس له اصابع والعياذ بالله - 00:06:00

ويقولون ان الرسول انما ضحك تعجبنا وانكارا فيقال انت اعلم ام الصحابة وابن مسعود من فقهاء الصحابة ومن اجلائهم ومع ذلك قال انه رحب تصديقا لقول الحق وهذه مسألة عظيمة - 00:06:21

لو كان لو كان هذا امرا منكرا ما اقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على مجرد ضحك الذي يحتمل ان يكون تصديقا ويحتمل ان قيل به ان يكون انكارا لو كان منكرا لانكره صراحة - 00:06:43

ثم قرأ الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا قرأا مقررا لهذا وما قدروا الله حق قدره والارض والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه اي ما عظموا الله حق تعظيمه - 00:07:00

مع انه عز وجل في هذه العظمة العظيمة الارض جميعا كلها قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنين كما قال تعالى يوم ان تقول السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعد علينا انا كنا فاعلون - 00:07:17

نعم ايش لا وما قتلوا نعم الثاني ما انكره الاسلام وشهد بكتبه فهو باطل. مثاله ما رواه البخاري عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود يقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم - 00:07:40

هذا الذي شهد شرعا في تكذيبه يجب علينا ان نكتبهم مثل قول اليهود ان الرجل اذا جامع زوجته من في قبلها من دبرها صار الولد احول والحوال هو ميل العين الى احد الجانبين - 00:08:06

فقال فأنزل الله هذه الاية نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم الناشئين والحرث موضع الزرع وهو بالنسبة للنساء ايش ؟ القبل فاتوا هذا الحرف الناشئة يعني من اي جهة شئتم وعلى اي حال كنتم - 00:08:31

لكن يكون الآتيان في الحرث فقط وهذا تكذيب لقول اليهود ان الانسان اذا اتى امرأته من دبرها في قبلها صار الولد احوج نعم الثالث ما لم يقره الاسلام ولم ينكره. فيجب التوقف فيه فيما رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب - 00:08:54

يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا امنا بالله وما انزل اليكم الاية - 00:09:22

ولكن التحدث بهذا النوع جائز اذا لم يخشى محظوظ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وحدثوا عنبني اسرائيل ولا اخرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. رواه البخاري. نعم - 00:09:38

هذا الثالث هو الميدان الفسيح لناقل الاسرائيليات ما لم يرد في شرعا تصديقه ولا تكليفه فهذا يجب التوقف فيه لا نصدق ولا نكذب لأننا ان صدقناهم وهو باطل فقد صدقنا بباطل وان كذبناهم وهو حق. فقد كذبناه - 00:09:55

بحق فالواجب التوقف ودليل ذلك من حديث ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التراث بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام العبرانية هذه لغة اليهود قال شيخ الاسلام وهي قريبة من اللغة العربية - 00:10:24

واستدل لذلك بان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر زيد بن ثابت ان يتعلم لغة اليهود فتعلمتها في ايام قليلة نحو ستة عشر يوما فدل ذلك على انها سهلة - 00:10:51

فقال فقال الرسول نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا ولكن قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل اليكم واذا كان لا نصدق ولا نكذب فيعني هذا اتنا - 00:11:12

نتوقف ولكن التحدث بهذا النوع يعني الذي لم يرد شرعا بانكاره ولا اثباته جائز بشرط اذا لم يخشى مخلوق لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا اخرج ومن كذب عليه متعمدا فليتبوا مقده - 00:11:33

له من النار رواه البخاري المحظوظ الذي يخشى منه المحظوظ الذي يخشى منه ان يتوجه الناس الى هذه القصص ويدعوا ما جاء في القرآن والسنة فاذا كنا اذا اتينا بهذه الاسرائيليات التي ليس في شرعا تصديقها ولا تكريمهها - 00:11:57

انهمك الناس بها واقبل اليها وتركوا ما في القرآن والسنة من المواقع ففي هذه الحال مَا نعمل يجب ان لا ننقلها للناس وان لا نتحدث بها لان كل شيء يفضي الى الاعراض عن الكتاب والسنة - [00:12:21](#)

فانه محرم وغالب ما يروى عنهم من ذلك ليس بذري فائدة في الدين فتعينون لون كلب اصحاب الكهف ونحوه. نعم. واكثر ما يروى عن الصعيديين ليس به داء ليس فيه كبير فائدة - [00:12:40](#)

مثل يقولون في كلب اصحاب الكهف ما لونه يقولون في طعام الذي اماته الله مئة عام وش هذا الطعام نقطة اه عنب تمر وما اشبه ذلك ما علينا لان هذا ما فيه فائدة كبيرة - [00:13:01](#)

لذلك اكتر ما يروى عنهم هو هذا الذي لا فائدة فيه نعم. واما سؤال اهل الكتاب عن شيء من امور الدين فانه حرام لما رواه الامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله - [00:13:27](#)

نكمي البحث على اه اذا اخباربني اسرائيل تنقسم الى كم؟ ثلاث اقسام ما شهد شرعننا بصدقه وما شهد شرمنا بكذبه وما لم يشهد شرعننا بكذبه ولا صدقه الاول ايش - [00:13:44](#)

الاول مقبول لان شرعننا شهد به والثاني منكر مردود لان شرعننا كذبه والثالث يجب ان نتوقف فيه ولكن هل نتحدث به نعم بشرط اجي ان لا يكون في ذلك محظوظ شرعبي - [00:14:19](#)

وماما سؤال اهل الكتاب عن شيء من امور الدين فانه حرام. لما رواه الامام احمد نعم. الغالب ما يروى عنه كلب اصحاب الكهف وذكرنا مثال اخر الذي امته الله مئة عام ما نوع طعام - [00:14:39](#)

ايضا من ذلك الشجرة التي نهى الله تعالى ادم وحواء ان يأكل منها. ما هي اي شجرة هذه - [00:15:00](#)